Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(5); April 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
05.03. 2019	02.04.2019	30.04.2019

Constructing a Tool for Measuring Fourth Level Students' Attitudes towards Teaching in English Department and History Department

بناء أداة لقياس اتجاهات طلبة قسمي التاريخ واللغة الإنكليزية (المرحلة الرابعة) نحو مهنة التدريس

م .د . خولة حسن حمود/ جامعة البصرة

Setby Khawla H. Hmood

الملخص

هدف البحث الحالي: إلى محاولة التعرف على اتجاهات طلبة قسمي التاريخ واللغة الإنكليزية/ المرحلة الرابعة/كلية التربية نحو مهنة التدريس ,وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة وفقاً لمتغير الجنس/ والتخصص ,تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات المرحلة الرابعة لقسم التاريخ واللغة العربية البالغ عددهم (200) طالب وطالبة, اما عينة البحث فقد بلغت(100)طالبا "وطالبة بواقع (50) طالب وطالبة من قسم التاريخ و(50) طالب وطالبة من قسم اللغة الإنكليزية وهي تمثل نسبة (50%)من حجم مجتمع البحث وقد استخدمت الباحثة اداة لجمع البيانات قامت بنفسها

ببنائها وهي تتكون من(38)فقرة وقد استخرجت الباحثة لها كلا" من الصدق الظاهري وصدق المحتوى. أما الثبات فقد تم استخراجه بطريقة التجزئة النصفية ,ولاستخراج نتائج البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الأتية(الوسط الحسابي،

الانحراف المعياري معامل ارتباط بيرسون، معادلة جتمان،,الاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد وقد توصل البحث الى النتائج الأتية:

توجد اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس لدى طلبة القسمين كمنظومة متكاملة ، توجد اتجاهات سلبية لدى قسم التاريخ بصورة منفردة ، واتجاهات إيجابية لدى قسم اللغة الإنكليزية تجاه مهنة التدريس أي توجد فروق حسب التخصص لصالح طلبة قسم اللغة الإنكليزية ، لاتوجد فروق في الاتجاهات نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس (ذكور –اناث) وقد توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات والتي في ضوءها تقدمت بعدد من التوصيات والتي استندت اليها بذكر عدد من المقترحات .

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، التاريخ ، اللغة الانكليزية ، طلبة كلية التربية.

Abstract

The current research aims at recognizing fourth level students' attitudes in the departments of English and History in College of Education for Human Sciences towards teaching craft. It also tries to show if there are statistical differences among them according to gender\specialty variants. The research community included in this research is a group of male and female students from the fourth classes in history department and English department, numbering 200 students. The research sample comprises 100 students (girls and boys), 50 students from each department, representing 50% out of the research community. The researcher has used a technique of collecting data constructed on her own, including 38 points. The researcher has worked out its face and content validity. Its reliability has been worked out according to half-splits procedure. The researcher has followed statistical instruments such as standard deviation, Guttman equation, Pearson's coefficient Correlation, arithmetic average, T-test for one specimen, and T-test for two independent and unequal specimens at level of number. The research concludes that there are positive orientations among students of both departments

towards teaching as craft as a complete system. There are negative orientations towards students in the History department, and positive attitudes among students in English department towards teaching. Thus, there are differences at the level of specialty on the behalf of students in English department. There are no differences about teaching craft at the level of gender variant. The researcher presented some suggestions and recommendations based on these conclusions.

(الفصل الأول)

المدخل

التعريف بالبحث

*مشكلة البحث

*أهمية البحث

* أهداف البحث

*حدود البحث

*تحديد المصطلحات

Search problem

(مشكلة البحث)

أن المدرس أساس نجاح العملية التعليمية وركيزتها الأساسية في مراحلها المختلفة فأحسن المناهج الدراسية والكتب والمفردات والنشاطات المدرسية قد لا تتحقق أهدافها ما لم يكن للمعلم أتجاه نحو مهنته وتعد مهنة التدريس مهنة المهن حيث يسهم المعلم في بناء شخصية طلبته نفسيا" وعلميا"واجتماعيا"وعقليا" فيتخرج بين يديه المهندس والطبيب والمعلم ....الخ من المهن الأخرى اذا توافر لدية اتجاه نحو مهنته فأنهسيسهم بشكل فعال في الحصول على هذه المتخرجات ويبدع في مهنته،فالاتجاهات تعد موجهات للسلوك الإنساني بهدف تحقيق الأهداف فعلا"عن أن التعرف على هذه الاتجاهات لدى الطلاب المدرسين تؤدي الى التنبؤ بنوعية السلوك المتوقع عن ممارستهم لمهنة التدريس ولان الاتجاهات مكتسبة بالطرق المختلفة للتعليم فقد أكد المهتمون بأعداد المعلمين, ضرورة اكتساب طلبة الأعداد التربوي اتجاهات ايجابية نحومهنة التدريس، أن دراسة الاتجاهات النفسية وقياسها سيبقى أحد الاساليب المهمة لغرض تفسير السلوك الإنساني ومعرفة نتائجها الإيجابية والسلبية،وفي ميدان التدريس حيث تتشكل شخصيات التلاميذ ويصاغ مستقبلهم ،تبقى دراسة اتجاهات الطلاب المقبلين على ممارسة مهنة التدريس امرا"ضروريا "،خصوصا "أن أكثر الطلبة المقبولين في كلية التربية هم غيرراغبين ولكن بسبب المعدل تم قبولهم في هذه الكلية وبالتالي تخصصهمفي مهنة التدريس .فهل استطاعت كلية التربية للعلوم الانسانية ,وتحديدا قسم التاريخ واللغة الانكليزية ان يزرع لدى طلبته اتجاهات إيجابيه نحو هذه المهنة اذ ان اتجاه كلية التربية لتحقيق أهدافها يرتبط بتنمية نواحي السلوك المختلفة لدى طلبتها او تغير السلبية منها.لذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤاليين التاليين:

1- ما هي اتجاهات طلبة قسمي التاريخ – اللغة الإنكليزية /المرحلة الرابعة –نحو مهنة التدريس

2- هل هناك فروق ذا دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) والتخصص تاريخ /لغة انكليزية .

The importance of research and the need for it
(أهمية البحث والحاجة اليه)

أن اختيار الفرد لأية مهنة يأتي تعبيرا "عن دوافع اجتماعية عديدة فهي على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للفرد والمجتمع فالمهنة وسيلة لخدمة المجتمع ووسيلة لكسب العيش ووسيلة لخدمة الذات من خلال شهود الفرد والمجتمع بأنه له قيمة ويمكنه أن يسدي نفعا "لما حولة .فتقدير الفرد لنفسه قد يرجع الى حد كبير لتقديره من حوله .وعلى هذا الأساس أصبح هدف كليات التربية بحكم وظيفتها التربوية هو أعداد مدرس المدرسة الثانوية وتهيئة علميا" واجتماعيا" وتربويا"وفكريا"ليتمكن من أداء مهنته(مدرسا"ومربيا"ومفكرا")اضافة الى تزويد الطلاب بالمعلومات العلمية التربوية والاجتماعية والفكرية .بما يساعد على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة وتكسب الاتجاهات اهميتها في كونها تيسر التنبؤ بالسلوك وتنعكس في سلوك الفرد وأقواله وتفاعله مع الآخرين، ان الاتجاهات نحو مهنة التدريس هي المفتاح للتنبؤ بنموذج الجو الاجتماعي وأن امتلاك المدرس لاتجاهات مرغوبة يساعد في احتساب المهارات اللازمة لعملية التدريس بصورة سليمة،و أن الاتجاهات تعد بمثابة القاعدة لمعظم النشاطات التربوية لذلك فان معظم الدراسات أكدت على أهمية دراسة الاتجاهات واشادت دراسة (رياض،1968، ص56)الى أن لسنوات الدراسة في كلية التربية اثرها في تعديل الاتجاهات وهي قابلة للتغير رغم تميزها بالثبات

النسبي, ومن جانب أخر أن دراسة الاتجاهات توفر للمسؤولين الفرصة في تشخيص العوامل التي تقف وراء اتجاهات الطلبة الايجابية لتعزيزها او السلبية لتغييرها نحو مهنة التدريس .

SearchAimes
اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى:

1- التعرف على اتجاهات طلبة قسمي التاريخ واللغة الانكليزية المرحلة الرابعة كلية التربية للعلوم الإنسانية نحو مهنة التدريس.

2-التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اتجاهات الطلبة وفقاً لمتغير (الجنس) ذكور – اناث.

3-التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير التخصص(لغة انكليزية—تاريخ)

Search limits
حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي ب:

1- الطلاب والطالبات.

2- المرحلة الرابعة.

3- قسمي التاريخ واللغة الانكليزية.

4- كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة البصرة.

5- العام الدراسي 2017-2018

Terminology
(تحديد المصطلحات)

Attitude:الاتجاه

عرفه كل من :_

1- (راجح،1985) بأنه(استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا"يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينه يتضمن حكما "عليهابالقبول أو الرفض قد تكون أشياء أو أشخاص أو أفكارا "لذات الفرد نفسه)(راجح,1985,ص128)

2- (الكناني،واخرون 1992)بأنه(الميل للاستجابةنحو موضوع معين بصورة ايجابية او سلبية)(الكناني واخرون،1992,ص100)

3- تعريف(اوكش،1972)تنظيم مكتسب له صفه الاستمرار والثبات للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع معين يمكن من خلاله تحديدالاستجابة المعينة)(جلال،1972 ص151)

التعريف الذي تبنته الباحثة:–تعريف(راجح 1985)

التعريف الإجرائي للاتجاه: مجموع درجات استجابات طلاب وطالباتقسمي التاريخ

واللغة الإنكليزية / مرحلة رابعة على مقياس الاتجاه الذي أعدته الباحثة

والذي استخرجت صدقه وثباته .

ثانيا:–مهنة التدريسTeaching profession

عرفها. (ابو طالب وأخرون 1977)وزملائه التدريس انه نظام او نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المدرس لتحقيق اهداف تربوية محددة.(ابو طالب وأخرون 1977،ص143)

(الفصل الثاني)

خلفية نظرية للبحث ودراسات سابقة

اولأ:خلفية نظرية.

ثانيا": دراسات سابقة.

خلفية نظرية

تناقش الباحثة في هذا الجزء من الدراسة عدة جوانب تخص المفاهيم النظرية لمتغيرات الدراسة ،لتسلط الضوء على وجهات النظر المختلفةحول تلك المفاهيم وبالأخص الاتجاه مكوناته ، إمكانية تغيرة،أثره في مهنة التدريس ،دور كليات التربية في تنميته لدى طلبتها.

1- ظهور مصطلح الاتجاه وتطوره.

استخدم مصطلح الاتجاه اول ما استخدم للدلالة على معان مختلفة قبل أنيستخدم في الدراسات ا لنفسية والاجتماعية حتى اصبح يلتصق بها وكلمةأتجاه هي الترجمة العربية لمصطلح attitude في اللغة الانكليزية وتعني التهيؤ والاستعداد ولكن مصطلح الاتجاه استخدم للدلالة على اشياءمختلفة منها الوضع والهيئة التي يتخذها الشيء المادي .

فقد استخدم لوصف الوضع المادي (physical posture)للأشكال المادية كمواقع الأشخاص او اتجاه الطائرة في أثناء الطيران ويستخدم مصطلح الاتجاه بمترادفات متعددة يجمع بينها دلالتها على الموقع المادياو المعنوي للأشياء او الأشخاص او الأفكار(webster 1978 p,122)اما في علم النفس فقد استخدم اولا" للإشارة الى الاتجاهات الجسدية لحماله التوتر في العضلات ثم استعمله موتستربرنج في عام 1889في مجال الانتباه وفيري عام 1890في مجال الوعي ،قبل ان يستخدمه كل من بالدوين وجننكس عام 1896في محاولة لفهم وتفسير سلوك الاخريناما

انتقال مصطلح الاتجاه واستخدامه في مجال علم النفس الاجتماعي كمفهوم نفسي فقد كان عام 1918،عندما اعتبر(توماس وزناتيكي)في مؤلفهما عن الفلاح البولندي في اوربا وامريكا الاتجاه حالة فكرية تدعو الفرد الى تكوين رأي والى التصرف بشكل ما أداء اجتماعي(العطية 1992،ص209)

(وظائف الاتجاهات) Attitudes functions

يمكن أيجاز اهم الوظائف التي تؤديها الاتجاهات للفرد في الاتي:

1- الوظيفة النفسية: تحقق الاتجاهات للفرد الكثير من الأهداف حيث تزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة. آن تبني الفرد لبعض الاتجاهات نحو بعض الأشياء او الموضوعات يهدف الى تحقيق بعض الأهداف القيمية حيث تعمل الاتجاهات بمثابة الوسائل للوصول الى هذة الأهداف خاصة عندما يتعلق الأمر بتبني اتجاهات الجماعة للحصول على تقبلها.

2- الوظيفة التنظيمية: تقوم الاتجاهات هنا بدور المنظم لخبرات الفردتساهم في اتساق سلوكه النسبي في المواقف المختلفة والاتجاهات تزودالفرد بالمرونة لفهم ما حوله ،وتقوده الى اتخاذ السلوك المناسب في المواقف الجديدة.

3- الوظيفة التعبيرية: ولما كانت الاتجاهات النفسية تشكل جزءا"مهما" من التراث الثقافي للمجتمع بل هي التمثيل النفسي لأثار المجتمع وثقافته داخل الفرد فأن المتخصصين في مجال علم النفسوالاجتماع وعلماء الاجناس ورجال التربية افردوا لدراستها وقياسها مساحة واسعة من اهتماماتهم فمن خلال تعرفها وقياسها نستطيع البحثعن الوسائل الممكنة لتعرف السلوك المتوقع من الافراد والجماعات وذلكباتجاه القضايا الأخلاقية التي تكون مصدرا" للكثير من الاتجاهات وذلك في محاولة لترسيخ ما يتلاءم مع ثقافة المجتمع

وخصوصياتها ومحاولة التأثير في الاتجاهات الدخيلة على ثقافة المجتمع لتغييرها وتعديلها. وقدكان لشيوع وتطور وسائل قياس الاتجاهات اثره في الاعتماد على النتائجالمتعلقة بالاتجاهات .وانطلاقا" من كون الاتجاهات مكتسبة من البيئة بطرق التعلم المختلفة،فأن فائدتها تصيب الفرد والجماعة على اعتبار ان الإمكانية قائمة لتعديل هذه الاتجاهات ،ما يكون له تأثير مباشر على زيادة تكيف الفردوفاعليته في تحقيق اهدافه واهداف المجتمع المرجوة(زهران ,1984 ص142).

النظريات التي فسرت الاتجاهات: Theories explainattitudes

1- نظرية التحليل النفسي:Psychological theory

فسرت هذه النظرية بانه استعداد يكتسبه الافراد بدرجات متفاوتة ليستجيبوا ازاء الاشياء أو المواقف التي تواجههم بالقبول او الرفضوتذهب هذه النظرية الى ان لاتجاهات الفرد دورا" حيويا" في تكوين Egoوالتي تمر بمراحل مختلفة من النمو منذ الطفولة الى مرحلة البلوغ متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض عدم توازنه وأن اتجاه الفرد نحو الاشياء يحدده دور تلك الاشياء في خفض التوتر الناتج عن الصراع الداخلي بين متطلبات الهوedوبين الاعراف والقيم والمعايير الاجتماعية .

2- نظرية التعلم:Educational theory

نظرية التعلم الاجتماعي تستخدم في تفسير تعلم الاتجاهات من خلال تقليد سلوك النماذج(الاباء،الاقران)ومن اصحاب هذه النظريةBandura8waltersاللذان اشارا الى ان الاتجاه سواء كان ايجابيا" ام سلبيا" يمكن ان يكتسب مثل باقي اشكال السلوك الأخرى عن طريق ملاحظة سلوك النماذج استنادا" الى نوع التقرير المقدم ،وهناك انواع عدة من التقرير وهي التقرير الخارجي والتقرير البديل والتقرير الذاتي ،بمعنى ان الفرد اما انيمر بخبرة

نتائج السلوك مباشر او ان يمر بها عن طريق ملاحظة سلوك نماذج يجري تعزيزها او أن يمر بها هو لنفسه اي يكافئ الفرد نفسه لدى تحقيقه للمعايير التي وضعها لنفسه .

3- النظرية المعرفية: Cognitive theory

ترى هذه النظرية أن الاتجاه يشتق من وحدات والذي عرفه على أنه تنظيم ثابت نسبيا "من المعتقدات حول موضوع أو موقف معين يدفع بالفرد الى الاستجابة بأسلوب تفصيلي (Rokech.1973.P.18)ويقاس اجرائيا" من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة استجابته على فقرات المقياس .

مكونات الاتجاه النفسي:Components Psychological attitudes

لعل التباين في تعريفات الاتجاه ،يعود الى اختلاف المختصين حول الابعاد التي تتدرج في اطار مفهوم الاتجاه.

1- المكون الوجداني الانفعالي:ان النواتج المعرفية والوجدانية للعملية التربوية التعليمية تتفاعل الى درجة لا يمكن فصلها عن بعضها ،فالعلاقة وثيقة بين البعدين : كفاية الطالب المعرفية وكفايته الانفعالية والتي يعتبرها البعض هي الاساس الذي تبنى عليه سائر الكفايات وتؤثر عليها ولكن يمكن اعتبار المكون الوجداني من أكثر المكونات أهمية بالنسبة للاتجاه .(سويف،1975،ص45)

2- المكون المعرفي: يتضمن الافكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب خلال دراسة في الكلية والتي تؤثر في وجهة نظره نحو مهنة التدريس والتي بدورها تؤدي الى تكوين المكون الوجداني العاطفي والذي يستند على تلك العمليات الادراكية المعرفية وهو يشير الى النواحي الشعورية والعاطفية التي تساعد وتحدد نوع تعلق الطالب بمهنة التدريس أي أنها تتضمن تقديما" للأفضلية حيث يعتبرVachonنوع العلاقة بين المكون

المعرفي والوجداني علاقة سببيه ،أي أنه من غير الممكن الفصل بينهما في أي نشاط ،فالأمر المهم هو أن يوجد مكون معرفي لكل جانب وجداني ،ويوجد مكون وجداني لكل جانبمعرفي (العمري ،1989)

3- المكون السلوكي : يقصد به نزعة الطالب أو ميله الى مهنة التدريس وان هذا الميل السلوكي يتسق أو من المفروض أن يتسق مع شعور الطالب وانفعالاته ومعارفه المتعلقة بالمهنة وما تتهنه تلك المعارف من المشكلات المعنية والاجتماعية (المميزات والنظرة الى مستقبل المهن وغيرها .(معتز،1990ص 96-100)

خصائص الاتجاه:AttitudesCharacterisics

1- لاتتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائما" علاقة بين الفرد-الطالب – وموضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس .

2- الاتجاه ليس له وجود عادي ملحوظ بل هو مجرد فرضي يستدل علىوجودة من السلوك الذي يعبر عنه بصورة لفظية او توافقية .

3- يتكون بناء الاتجاه من ثلاث مكونات المعرفي ،الوجداني ،السلوكي اويلاحظ بينها حركة اثر ومؤثر.

4- توجد خصائص عاطفية بين المكونات الثلاثة.

5- يعتبرها بعض الباحثين مكتسبه ومتعلمة وليست فطرية بينما يعتبرهاالبعض الأخر استعدادا" فطريا" الى جانب كونها تعلمية مكتسبه ويحدداخرون أنه وراثية (الطواب ،1990، ص9).

تغير الاتجاهات وتعديلها :Chang attitude

هناك عدد من العوامل التي تسهم في سهولة تغيير الاتجاه منها.

1- أن يكون اتجاها" فرديا" .

2- بساطة الاتجاه وعدم تجذره في أعماق الشخصية .

3- عدم تبلور الاتجاه بشكل واضح لدى الفرد نحو الموضوع .

4- عدم وجود مؤثرات مضادة.

5- وجود اتجاهات متوازية أو متساوية لدى الفرد بما يمكنه من ترجيح احدها .(زهران 1984 ، ص 164).

العوامل التي تغيير الاتجاهالنفسي: Factors change the psychological Attitudes

1- ارتباط الاتجاه بفكرة الفرد عن ذاته .

2- أن يكون الاتجاه مرتبطا" بنفس القيم الدينية (جلال 1972 ص 164)

3- أن يدرك الفرد ان في تغيير الاتجاه تهديدا "لذاته .

4- وجود حاله جمود فكري وصلابه في الرأي .

5- تجاهل ان الاتجاهات تنبع من الجماعة وتغييرها يجب ان يركز علىالجماعة لا على الفرد.

6- استقرار الاتجاه واهميته في تكوين الشخصية (زهران 1984 , ص163)

الدراسات السابقة :Previous studies

أ. دراسة (سعيد وآخرون ،1982): أجريت هذه الدراسة في كليتي التربية والتربية الرياضية وفروع أعداد المدرسين في جامعة بغداد وتهدف الى التعرف على اتجاهات طلبة هذه الكليات نحو مهنة التدريس .هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة كليتي التربية والتربية الرياضية وأقسام وفروع اعداد المدرسين في جامعة بغداد نحو مهنة التدريس .

ب. التعرف على الاتجاهات تبعا" لمتغير الجنسين؟

ج. التعرف الى اتجاهات طلبة كل كلية أو قسم نحو مهنة التدريس .

بلغت العينة الكلية للبحث (436)طالبا" وطالبة منهم (226)طالبا" و(210)طالبة موزعين على خمس كليات هي (كلية التربية الرياضية ،أكاديمية الفنون الجميلة ،كلية الزراعة ،كلية الادارة والاقتصاد)تم بناءمقياس للاتجاهات نحو مهنة التدريس احتوى على (27فقرة)خماسية البدائل حيث كانت قدرتها التميزية عالية جدا". بمستوى (0،01)وقد تم ايجاد الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ،كما استخرج ثباته بطريقة التجزئة النصفية.وتوصلت الدراسة الى :

أ. كان الاتجاه نحو مهنة التدريس ايجابيا" لدى افراد عينه البحث الكليةبمستوى معتدل .

ب. تتميز اتجاهات طلبة كل كلية أو قسم بنزعة ايجابية باستثناء طلبةاعداد المدرسين في كلية الفنون .اذ اظهر 30%منهم ذو اتجاه سلبينحو مهنة التدريس .

ج. ليس هناك فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين الذكور والاناث بوجه عام .

د. هناك بعض الفقرات حصلت على درجة واطئة وهي (مهنة التدريس متعبة وشاقة)و(التدريس عمل روتيني)و(لو قدرلي اختيار مهنة اخرى ما اخترت الا مهنة التدريس).(سعيد,1982 ص 9-50)

2- دراسة (عاصم،1987): هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس والفروق في الاتجاهات تبعا" لمتغير الجنس والاختصاص (علمي- أنساني)والمرحلة الدراسية (الاول- الرابع)طبق مقياس أعد لهذا الغرض وعلى عينه مكونه من (686)طالبا" وطالبة من الصف الاول والرابع من الاقسام الأدبية والعلمية للعام الدراسي(1983-1984)وقد تضمن المقياس 33عبارة تقعفي اربعة مجالات واستخرج المقياس عن طريق أعادة تطبيق المقياس على عينة بلغت (90طالبا" وطلبة) وبلغ مقداره (0،91).وقد توصلت الدراسة الى :

أ- ان اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس كانت ايجابية فتراوحت درجاتهم بين(45-165)علما" أن المدى النظري لدرجات الاتجاه تتراوح بين (33-165)وكان متوسط درجات الطلبة (58و119)وبانحراف معياري(32و25).

ب- أن اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس أكثر ايجابية من اتجاهات الطلاب بدلالة احصائية عند مستوى (0،01).

ج-أن اتجاهات طلبة الصف الرابع نحو مهنة التدريس أكثر ايجابية منااتجاهات طلبة الصف الاول بدلالة احصائية عند مستوى (0،05)(عاصم،1987 ص10-32).

3- دراسة (العبيدي 1990): اجريت هذه الدراسة لغرض قياسالاتجاهات نحو مهنة التدريس لطلاب وطالبات معاهد أعداد المعلمين فيمحافظة التأميم استخدم الباحث مقياس الاتجاهات الذي أعدته عتباتزكي في مصر واستخدمه طارق صالح ابراهيم عام 1978م لقياس طلبةدور المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم في العراق ،أجري الباحث دراسة استطلاعية على 30 طالبا" وطالبة من معهدي اعداد المعلمين والمعلمات في التأميم وبعدها تم تعديل الفقرة الثالثة من المقياس وعرضة على بعض الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس واكتسب بذلكالصدق الظاهري أما الثبات فأكتفى الباحث بما أشار اليه الخبراء بأنهلا حاجة لأجراء ثبات المقياس لأنه طبق على عينة كبيرة من طلبة دورالمعلمين والمعلمات في دراسة طارق صالح أبراهيم اذ بلغ عددهم(816)طالبا" وطالبة وزع المقياس على عينه من طلبة معهدي المعلمين والمعلمات في محافظة التأميم اذ بلغت (265)طالبا" وطالبة من الصفوف الثانية والثالثة ممثلة بعينه مقدارها 31%من مجموع عددالطلبة في كل من معهدي المعلمين والمعلمات على التوالي .استخدم الباحث مقياس ليكرث الثالث للأجابة على كل فقرة من فقرات المقياسواستخدم الاختيار الثاني لتوضيح الفروق بين اتجاهات طلاب معهد المعلمين واتجاهات طالبات معهد المعلمات نحو مهنة التدريس ولصالحالطالبات .(العبيدي ،1990ص 11-15)

Discussion Previous studies (مناقشة الدراسات السابقة)

اعتمد الباحثون في الدراسات السابقة التي مر ذكرها لتحقيق اهداف بحوثهم على تطبيق مقايس جاهزة أو بناء مقياس للاتجاه نحو مهنة التدريس .حيث تميزت هذه الدراسات والمقاييس بما يأتي:

1- اظهرت نتائج الدراسات ان اتجاهات الاناث أكثر ايجابية من اتجاهات الذكور نحو مهنة التدريس.

2- اعتمدت بعض الدراسات في أيجاد الثبات على طريقة أعادة الاختيارفي حين اعتمدت الاخرى على طريقة التجزئة النصفية.

3- استعملت الدراسات السابقة اسلوبا" احصائيا" متقدما" لأن بعض نتائج تلك البحوث كانت دالة احصائيا" والبعض غير دالة وهذا يزيدالثقة بنتائج البحوث

(الفصل الثالث)

إجراءات البحث ومنهجية

***مجتمع البحث**

عينة البحث

اداة البحث

الوسائل الإحصائية

اجراءات البحث Search procedures

يتناول هذا الفصل توصيف مجتمع البحث وعينة البحث وطريقة اختيارهاوبناء الأداة وتطبيقها والوسائل الاحصائية المستخدمة واستخراج النتائج وفيما يلي تفاصيل ذلك .

(مجتمع البحث)Research community

يتمثل مجتمع البحث الكلي بطلبة قسمي التاريخ واللغة الإنكليزية والبالغ عددهم (831) طالب منهم (380) طالب وطالبة لغة إنكليزية أي ما نسبته (45،7%) و(451)طالب وطالبة من قسم التاريخ أي ما نسبته (54،3) وكما موضح في جدول رقم (1)

جدول (1)

تمثيل مجتمع البحث الكلي حسب المرحلة والتخصص والنوع

قسم التاريخ	المرحلة	ذكور	أناث	المجموع
	الاولى	80	106	186
	الثانية	22	65	87
	الثالثة	17	71	88
	الرابعة	21	69	90
قسم اللغة الانكليزية	الأولى	45	47	92
	الثانية	43	44	87
	الثالثة	45	46	91
	الرابعة	54	56	110
	المجموع	327	504	831

اما بالنسبة للمجتمع الاصلي الذي اخذت الباحثة عينتها منه هو المرحلة الرابعة والبالغ عددها (200) طالب وطالبة منها (90) طالب تاريخ و (110) طالب وطالبة لغة إنكليزية .

عينة البحثResearch sample

بالطريقة العشوائية البسيطة اختارت الباحثة (100) طالب وطالبة منها (50)طالبا" وطالبة من قسم التاريخ المرحلة الرابعة .و(50) طالب وطالبة من قسم اللغة العربية وهو مايمثل نسبة(50%)من مجتمع البحث

جدول رقم (2) عينة البحث

القسم	المرحلة	العدد الكلي	عدد أفراد العينة	الذكور	الاناث	المجموع

التاريخ	الرابعة	90	50	25	25	50
اللغة الانكليزية	الرابعة	110	50	25	25	50
المجموع	الرابعة	200	100	50	50	100

Research tool أداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والبيانات السابقة ومن خبرة الباحثة واطلاعها ببناء اداة تتكون من عدد من الفقرات وصلت في صورتها الاخيرة الى (38) فقرة بعد ان تم ايجاد الخصائص السايكومترية لها كالآتي :

الصدق:Honesty

لغرض تحقيق هذا النوع من الصدق فقد تم عرض الفقرات من ضمن مجالاتها بصيغتها الاولية ملحق رقم (1)على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والارشاد التربوي والمناهج وطرق التدريس في اقسام العلوم التربوية والنفسية والارشاد التربوي في جامعة البصرة بهدف اصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها . ومدى تمثيلها للمجال الذي وضعت فيه . ومن خلال وضع ثلاثة بدائل لإجابة المحكمين هي (صالحة غير صالحة ،بحاجة الى تعديل)حيث يقوم المحكم الخبير بوضع علامة (صح)اما الفقره وفي الحقل الذي تنتمي اليه وفي ضوء ما يراه صالحا" ومناسبا" .

وقد اعتمدت الباحثة النسبة المئوية مؤشرا" رياضيا" للحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس او كل مجال من مجالاته واعتمد نسبة 80% معيارا" لمدى قبول الفقرة او رفضها وتعديلها على ضوء استجا بات الخبراء والمحكمين وهذا يعني أن الفقرات أو المجال الذي يحصل على نسبة 80% من اراء الخبراء والمحكمين فأكثر تعد صالحة وتبقى من

ضمن فقرات المقياس والفقرة التي تحصل على نسبة موافقه اقل من 80% ترفض وتستبعد عن المقياس ويتم حذفها او تعديلها .وفي ضوء اراء الخبراء واحكامهم فقد كانت فقرات المقياس ومجالاته صالحة جميعها وبنسبة تتراوح 100% اذا لم يتم حذف او استبعاد أيفقرة من فقرات الاداة.

الثبات :Stability

وقد يعني الاستقرار بمعنى انه لو كررت عمليات قياس الفرد لأظهرت درجته شيئا" من الاستقرار. كما أن الثبات قد يعني الموضوعية بمعنى انالفرد يحصل على نفس الدرجة كائنا من كان الاحصائي الذي يطبق علية الاختيار او الذي يصححه وهنا يكون الاختيار ثابت مقياسا" يقدر الفردتقديرا" لا يختلف في حسايه اثنان تماما" (زهران،1984ص 219)وقد استخدمت الباحثة لاستخراج الثبات (التجزئة النصفية)اختارت الباحثة لاستخراج معامل الثبات عينه عشوائية من مجتمع البحث من غير عينة البحث الأساسية بلغ عدد أفرادها (30)فردا" وبعد تصحيح استجاباتهم على المقياس على وفق المعيار (موافق) وتعطى للإجابة عنها ثلاث درجات (وغير موافق)تعطى للإجابة عنها درجتان او غير موافقبشدة تعطى للإجابة عنها واحدة, ثم قسمت كل استمارة الى فقرات فرديةوفقرات زوجية وتم حساب معامل الثبات باستخدام (معامل ارتباط بيرسون)حيث بلغ (79،0)ولما كان معامل الارتباط هذا يحسب معامل الثبات بين نصفي الاداة وليس الاداة كلها فقد قامت الباحثة بتصحيحه بواسطة (معادلة جتمان)حيث بلغ معامل الثبات (83،0).

التطبيق الاستطلاعي للأداة. The application is exponential

لغرض التعرف على مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات ومن أجل معرفة الزمن المستغرق في الإجابة عن جميع فقرات الاداة فقد تم تطبيقالأداة على عينه استطلاعية بلغ عددها (30)طالبا" وطالبة من غير افرادعينة البحث فتبين للباحثة ان جميع الفقرات واضحة الصياغة ومفهومه وأن متوسط الزمن المستغرق للإجابة هو (20دقيقة).التطبيق النهائي للأداة.

لقد قامت الباحثة بنفسها بتطبيق الاداة بصيغتها النهائية على افراد عينة البحث وقد استغرق ذلك ثلاثة أيام.

الوسائل الاحصائية المستخدمة:Statistical means

لقد استخدمت الباحثة لاستخراج نتائجها الوسائل الاحصائية الأتية:

1. الوسط الحسابي والانحراف المعياري .

2.النسبة المئوية وذلك لمعرفة نسبة اتفاق المحكمين على مدى ملائمة فقرات الاداة .

3.معامل ارتباط بيرسون وقد استخدم لاستخراج معامل ثبات الاداة.

4.معادلة جتمان وقد استخدمت لتصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقةالتجزئةالنصفية.

5.الاختيار التائي لعينتين متساويتين العدد وقد استخدم للتعرف على دلالة الفرق تبعا" لمتغير الجنس .

(الفصل الرابع)

عرض النتائج ومناقشتها View and discuss results

_ الاستنتاجات

_ التوصيات

_ المقترحات

(الفصل الرابع)

فيما يأتي عرض النتائج التي توصلت الباحثة وتحققها على وفق اهدافبحثها وعلى النحو الاتي :

1.فيما يخص الهدف الاول وهو (التعرف على اتجاهات طلبة قسمي التاريخ واللغة الانكليزية،المرحلة الرابعة نحو مهنة التدريس) لقد بلغ الوسط الحسابي لأفراد عينه البحث والبالغة (100) طالبا" وطالبة وهو (2،78)وانحراف معياري (04،8)في حين بلغ الوسط الفرضي للأداة (76)

جدول (3)الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لأفراد العينه

نوع العينة	عددافرادها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائية
طلبةقسمي التاريخ واللغة الانكليزية	100	65،79	04،8	76	99	72،7	02،2	05،0

وتفسر الباحثة هذه النتيجه الى :

ان اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة إيجابية نحو مهنة التدريس ربما بسبب أنهم يتعرضون لأثر البرنامج الدراسي في الكلية وهذا ربما يعطي مؤشرا" عن قوة المقررات التربوية ومقرر طرق التدريس في بناء اتجاهات ايجابية عند طلبة الاعداد التربوي وكان لهذا تأثيرا"ايجابيا" عند تقدم الطلبة في مراحل الدراسة ويمكن ان يفسر قوة اتجاه طلبة المرحلة الرابعة الى احساسهم بالأمل في أن يكونوا مدرسين بالمستقبل كما قد تفسر الباحثة هذا الاتجاه الى انه قد يكون اكثر الطلبة جاءوا برغبتهم لكلية التربية قسم اللغة الإنكليزية لحبهم هذه المهنه ولهذه المادة.

2.فيما يخص الهدف الثاني والذي هو هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في اتجاهات طلبة قسمي التاريخ واللغة الإنكليزية المرحلة الرابعة يعزى لمتغير الجنس.لقد بلغ الوسط الحسابي لا فراد عينة البحث (الذكور)(22،77)وبانحراف معياري قدرة (04،9)في حين بلغ الوسط الحسابي لا فراد عينه البحث(الاناث)

(78،75)وبانحراف معياري (78،8)وللتعرف على دلالة الفرق فقد تم استخدام الاختيار التائي (t.test)لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد .حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة 02،1هي اقل من القيمة الجدوليةالبالغة 02،2عند درجة حرية 48عند مستوى دلالة 05،0

جدول (4)يوضح الفروق في مستوى الدلالة بين الذكور والاناث في الاتجاهات نحو مهنة التدريس.عند مستوى دلالة (05،0) ودرجة حرية (49)

نوع العينة	عدد افرادها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية	الدرجة الاحصائية
ذكور	50	22،77	04،9	02،1	02،0	05،0
أناث	50	87,75	78,8			

وهذا يعني انه لا توجد فروق دالة احصائيا" بين الوسطين الحسابيين للذكور والاناث في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس .وقد تفسر الباحثة هذه النتيجة لكون الذكور والاناث في قسم التاريخ يتعرضون لنفس البرنامج التعليمي ويمرون بنفس الظروف ويتأملون فيمستقبل يصبحون فيه مدرسين يخدمون وطنهم كما ثبتت الباحثة بأن أكثرالطلبة الموجودين هم من الراغبين في هذا التخصص وهذه المهنة من الذكور والاناث .

اما فيما يخص الهدف الثالث (التعرف على الفروق حسب التخصص)

للتعرف على الفروق بين التخصصين اتضح ان الوسط الحسابي للغة الإنكليزية اكبر من الوسط الحسابي لطلبة قسم التاريخ وللتأكد من الفرق تم إيجاد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعددوقد اتضح كما في الجدول رقم (5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة قسمي التاريخ واللغة الإنكليزية والقيمة المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية عند مستوى دلالة (05،0)

نوعالعينه	عدد افرادها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائية
طلبة قسمي التاريخ	50	4،54	07،8	98	7،3	02،2	05،0
طلبة قسم اللغة الانكليزية	50	76،97	98،12				

وقد تفسر الباحثة ذلك لكون اغلب طلبة قسم اللغة الإنكليزية هم من الراغبين في تخصصهم ويحدوهم الامل في الحصول على وظيفة عكس طلبة قسم التاريخ فان اغلبهم غير راغبين في التخصص وليس لهم امل في التعيين .

الاستنتاجات: Conclusions

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الاتي :

1. أن اتجاهات طلبة قسمي التاريخ واللغة الإنكليزية كمنظومة نحو مهنة التدريس هي اتجاهات ايجابية

2-ان كلية التربية للعلوم الانسانية قد نجحت في جعل اتجاه طلبتها ايجابي نحو مهنة المستقبل وهذا يعود اما للمناهج التي تدرس او للاساليب الجيدة للاساتذة او لادارة الأقسام او للامل بالتعيين والحصول على وظيفة وتحديدا قسم اللغة الإنكليزية كون الفرق ظهر لصالحه

2.لاتوجد فروق بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو مهنة التدريس .استنتجت الباحثة ان الذكور والاناث يرغبون في التدريس وان النوع واختلاف التركيب الجسمي واختلاف الواجبات لايؤثر على الرغبة نحو المهنة

التوصيات :Recommendations

تدريب طالبات وطلاب كلية التربية على استراتيجيات مختلفة في التدريس مستثمرين هذا الاتجاه الايجابي لديهم نحو مهنة التدريس لكونهميمتلكون الرغبة فيجب ان تزيد من قدراتهم في التدريس في المستقبل .

المقترحات :Proposals

1.أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن على عينه اوسع.

2.اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لطلاب كلية التربية في الجامعات العراقية.

3.اجراء دراسة لمعرفة العوامل المكونة لاتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس .

Arab sources (المصادر العربية)

1- أبو طالب ،وأخرون (1977)نظرة عامة عن مهنة التدريس في كليات التربية ،الاصدار التاسع جامعة الكويت.

2- العمري ,شعبان فؤاد (1989)اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو تعلم اللغة الانكليزية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود.

3- الطواب،سيد محمود (1990الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها علم النفس العام ،القاهرة

4- العبيدي مُحَمَّدجاسم دراسة اتجاهات طلبة معهد اعداد المعلمين ومعهد اعداد المعلمات في محافظة التأميم نحو مهنة التدريس مجلة العلومالتربوية والنفسية العدد 16 آب ،1990.

5- العطية فوزية ،1992المدخل الى دراسة علم النفس الاجتماعي .

6- الكناني ،وآخرون(1992) علم النفس العام الطبعة السادسة مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (1) بغداد .

7- جلال سعد(1972)علم النفس الاجتماعي الطبعة الاولى منشورات الجامعة الليبية.

8- رياض 'داوود ممدوح(1968) تأثير كليات التربية على اتجاهات طلابها ،القاهره،جامعة عين الشمس.

9- راجح أحمدعزت(1985) أصول علم النفس ،دار المعارف العراق.

10- زهران،حامد عبد السلام(1984)علم النفس الاجتماعي الطبعة الخامسة عالم الكتب.

11- سويف ,مصطفى(1975) مقدمة لعلم النفس الاجتماعي الأنجلو: لقاهره

12- سعيد ,سعيد حميد (1982)وأخرون اتجاهات طلبة كليات اعداد المدرسين في جامعة بغداد نحو مهنة التدريس مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد.

13- عاصم ,صباح حنه(1987) اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس المجلة العربية للعلوم الانسانية.جامعة الموصل .

14- معتز, سيد عبد الله(1990المعارف والوجدان كمكونين اساسين في بناء الاتجاهات النفسية علم النفس ،القاهرة..

English source (المصادر الأجنبية)

1- Allen.Mg.andgen.w.w(1979).Tntroducation to measu re mentebeorg. California , Brook Cole .

2- websteraN .(1978) websters New ntietbcenturgDictionarg .Collins world .